

محاضرة 31) كيف نصنع إماماً في الدين (

شريف طه يونس

اكمـل خلق الله تعالى. من ارسـلـهم لـلـانـسـان بالـشارـعـات جـاءـوا حـقاـ بالـمـيـزة وـشـمـوسـ كـانـتـ لـلـدـنـيـا وـنـجـومـ تـهـدـيـ الـحـيـاـ

اـيرـانـ قـدـ زـكـىـ رـبـيـ مـنـهـجـهـمـ سـيـرـتـهـمـ اـمـنـ وـاـمـانـ اـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ تـعـالـىـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـ بـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ وـنـعـوذـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ مـنـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ

وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ اـنـ مـنـ يـهـدـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ. وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ - 00:00:00

اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ طـبـيـبـ آـآـ انـ شـاءـ اللـهـ نـكـمـلـ مـعـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـنـاـ بـنـحـاـوـلـ نـشـوـفـ آـآـ بـنـاءـ الـاـبـنـاءـ. مـنـ خـلـالـ مـنـهـاـجـ الـاـنـبـيـاءـ وـاـحـدـاـ وـاـقـفـيـنـ - 00:01:02

مـعـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ طـبـيـبـ اـهـ فـيـ نـقـطـةـ بـسـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـاـمـامـةـ فـيـ الـدـيـنـ دـهـ عـشـانـ بـسـ بـعـضـ النـاسـ مـمـكـنـ يـبـقـيـ

فـيـ دـمـاغـهـمـ دـايـماـ آـآـ انـ الـاـمـامـةـ دـيـ بـتـبـقـيـ يـعـنـيـ حـدـ يـقـوـلـ لـيـ ماـشـيـ يـاـ دـكـتـورـ كـلـامـكـ كـوـيـسـ وـجـمـيلـ وـلـطـيـفـ وـكـلـ حـاجـةـ - 00:01:22

نـصـيـحـةـ اـنـ اـنـتـ بـتـكـلـمـ عـلـىـ اـنـبـيـاءـ الـاـمـامـةـ دـيـ مـاـ تـكـوـنـشـ لـغـيـرـ الـاـنـبـيـاءـ. لـأـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ بـيـقـوـلـ عـشـانـ بـسـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ تـبـقـيـ

وـاـضـحـةـ بـيـقـوـلـ وـنـرـيـدـ اـنـ نـمـنـ عـلـىـ الـذـيـنـ اـسـتـضـعـفـوـاـ فـيـ الـاـرـضـ. سـوـرـةـ الـقـصـ الـاـيـةـ الـخـمـسـ. وـنـرـيـدـ اـنـ نـمـنـ عـلـىـ الـذـيـنـ اـسـتـضـعـفـوـاـ فـيـ

00:01:52

الـاـرـضـ وـنـجـعـلـهـمـ اـئـمـةـ وـنـجـعـلـهـمـ الـوـارـثـيـنـ. وـنـمـكـنـ لـهـمـ فـيـ الـاـرـضـ وـنـرـيـ فـرـعـوـنـ وـهـامـانـ وـجـنـوـدـهـمـ مـنـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ يـحـذـرـوـنـ. فـالـشـاهـدـ هـنـاـ

اـنـ رـبـنـاـ قـالـ اـيـهـ؟ وـنـجـعـلـهـمـ اـيـهـ؟ اـئـمـةـ. طـبـيـبـ دـوـلـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ. فـرـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ سـيـجـعـلـهـمـ اـئـمـةـ - 00:02:13

غـيـرـهـمـ اوـمـنـهـمـ اـئـمـةـ. فـالـاـمـامـةـ دـيـ مـشـ لـازـمـ تـكـوـنـ فـيـ الـاـيـهـ؟ فـيـ الـاـنـبـيـاءـ بـسـ. هـذـهـ فـيـ غـيـرـ الـاـنـبـيـاءـ. وـنـجـعـلـهـمـ اـئـمـةـ وـنـجـعـلـهـمـ الـوـارـثـيـنـ

وـنـمـكـنـ لـهـمـ فـيـ الـاـرـضـ وـنـرـيـ فـرـعـوـنـ وـهـامـانـ وـجـنـوـدـهـمـ مـنـهـمـ مـاـ كـانـوـاـ يـحـذـرـوـنـ - 00:02:33

وـلـذـكـ سـبـحـانـ اللـهـ لـوـ الـاـنـسـانـ نـجـحـ فـيـ بـنـاءـ هـذـاـ الـاـمـامـ فـيـ الـدـيـنـ لـاـ يـضـرـ فـسـادـ الـمـفـسـدـيـنـ يـعـنـيـ مـهـمـاـ كـانـ فـسـادـ عـلـاـ وـاـسـتـشـرـيـ هـتـمـشـيـ

الـسـنـةـ دـيـ سـنـةـ. السـنـةـ بـتـقـوـلـ اـنـ فـرـعـوـنـ عـلـاـ فـيـ الـاـرـضـ - 00:02:49

وـجـعـ اـهـلـهـ شـيـعـاـ يـسـتـضـعـ طـائـفـةـ مـنـهـمـ. يـذـبـحـ اـبـنـاءـهـ وـيـسـتـحـيـيـ نـسـائـهـمـ اـنـ كـانـ مـنـ الـمـفـسـدـيـنـ دـيـ الـحـالـةـ. طـبـيـبـ لـمـ الـاـنـسـانـ يـجـتـهـدـ

فـيـ صـنـعـ الـاـئـمـةـ فـيـ الـدـيـنـ لـاـ يـضـرـهـمـ اـفـسـادـ الـمـفـسـدـيـنـ وـلـذـكـ اـحـنـاـ طـاقـتـنـاـ مـاـ تـنـصـرـفـشـ لـاـفـسـادـ الـمـفـسـدـيـنـ وـنـنـشـفـلـ بـهـ. اـحـنـاـ طـاقـتـنـاـ تـنـشـفـ

تـنـصـرـ لـبـنـاءـ الـاـئـمـةـ فـيـ الـدـيـنـ - 00:03:10

لـاـ الـمـفـسـدـيـنـ لـمـ يـوـصـلـوـ لـحـالـةـ زـيـ فـرـعـوـنـ الـلـيـ هـوـ كـانـ اـعـتـىـ الـمـفـسـدـيـنـ حـصـلـ لـهـ اـيـهـ لـمـ يـعـلـىـ اوـيـ كـدـهـ خـلاـصـ رـبـنـاـ يـعـنـيـ يـحـصـلـ لـهـ

الـلـيـ حـصـلـ لـهـ دـهـ لـانـ كـدـهـ كـدـهـ فـسـادـ فـيـ عـوـاـمـلـ اـنـهـيـارـ دـاـخـلـيـ - 00:03:38

وـلـذـكـ دـهـ مـعـلـمـهـمـ فـيـ بـنـاءـ الـاـبـنـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ مـاـ بـنـبـالـيـشـ بـكـثـرـةـ فـسـادـ مـنـ حـولـنـاـ اـحـنـاـ كـلـ هـمـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ نـصـعـ اـئـمـةـ فـيـ الـدـيـنـ

وـلـذـكـ دـهـ مـعـلـمـهـمـ فـيـ بـنـاءـ الـاـبـنـاءـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ مـاـ بـنـبـالـيـشـ بـكـثـرـةـ فـسـادـ مـنـ حـولـنـاـ اـحـنـاـ كـلـ هـمـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ نـصـعـ اـئـمـةـ فـيـ الـدـيـنـ

00:03:56

لـاـ بـفـسـادـهـمـ وـلـاـ بـاـيـهـ؟ بـيـفـسـدـوـلـاـ لـانـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ اـنـ الـرـاهـبـ يـنـتـصـرـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ. مـهـمـاـ كـانـ السـاحـرـ مـعـانـيـ القـوـةـ الـرـاهـبـ مـنـتـصـرـ فـيـ

الـنـهـاـيـةـ لـانـ السـاحـرـ عـنـدـهـ عـوـاـمـلـ اـنـهـيـارـ دـاـخـلـيـ. فـعـنـدـنـاـ هـنـاـ بـنـشـوـفـ فـيـ السـيـاقـ دـهـ اـنـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ - 00:04:13

هـذـاـ فـرـعـوـنـ رـبـنـاـ بـيـخـبـرـ اـنـ عـلـاـ فـيـ الـاـرـضـ وـجـعـ اـهـلـهـ شـيـعـةـ يـسـتـضـعـ طـائـفـةـ. طـائـفـةـ مـنـهـمـ يـذـبـحـ اـبـنـاءـهـ وـيـسـتـحـيـيـ نـسـائـهـمـ وـكـانـ مـنـ

الـمـفـسـدـيـنـ. وـلـذـكـ اـيـهـ اللـيـ عـلـمـوـهـ بـنـيـ اـسـرـائـيـلـ؟ حـارـبـوـلـاـ فـرـعـوـنـ - 00:04:33

قـتـلـوـ قـلـ اـيـ حـاجـةـ وـلـذـكـ اـهـلـ الـبـاطـلـ لـمـ بـيـوـصـلـوـ لـمـرـحـلـةـ مـاـ فـيـ سـنـةـ اللـهـ اـنـهـمـ يـكـسـرـوـ بـصـرـفـ النـزـرـ عـنـ اللـيـ قـصـادـهـمـ كـوـيـسـيـنـ وـلـاـ مـشـ

كـوـيـسـيـنـ هـمـ اـمـاـ يـوـصـلـوـ الـاـفـسـادـ دـهـ هـوـ سـنـةـ اللـهـ اـنـهـمـ يـكـسـرـوـ - 00:04:46

زي ما حصل مع فرعون هم بنى اسرائيل اللي هو سيدنا موسى خلاص هو امام البحر وبيقولوا له اذا لمدركون. اللي هم لسه طالعين من البحر الجنب الثاني يقولوا اجعل لنا اهلا كما لهم الاهة. اللي يسيبهم اربعين يوم ويرجع لهم عبده - 00:05:06

دول يستحقوا انهم ينتصروا على فرعون لا بس كان فيه في وسطهم من الائمة في الدين. من الناس اللي اتبنت مع سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم واجعلوا بيوقلم قبلا واقيموا الصلاة - 00:05:24

اللي شاف معاهم الایمان في الدين ازاي؟ سيدنا موسى وحارس ان هو ببنيها فيهم دول لما اتوا زال فرعون ولذلك اللي يقعد بيه ايه يا عم بقى بالعقل كده. انت عايز تقول لي ان احنا النهاردة هنتنصر على امريكا وروسيا ومش عارف ايه والناس المفسدين دول - 00:05:43

انت عايز تقول ان احنا النهاردة نقدر نواجه مد الكفر والالحاد دي مش دي مهمتنا حنا مهمتنا بناء الائمة في الدين ولا نبالي بافساد المفسدين. لأن كده هيذول - 00:06:04

ولذلك ربنا يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا مجلس الصالحين ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونجعل منهم ائمة يعني ونجعلهم الوارثين شوفوا ربنا ايه يورثهم يعني اورثهم ارضهم وديارهم. ولذلك سبحانه الله سيدنا موسى - 00:06:21 لما هم قالوا له ايه او زين من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جنتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض ليه لأن سنة الله ان العدو بيحصل له ايه - 00:06:42

لما بيطغوا باليه؟ بيزولوا زي اللي حصل في كتير من البلاد الاسلامية في الفترات الاخيرة. اما الطغيان بيزيد او الفساد باليه؟ بيروح بس لها بيروح بقى الناس اللي موجودين هم صالحين ولا مش صالحين - 00:07:05

هي دي القضية. صالحين بترجع الكرة زي ما هي تاني وربما اسوأ ده انا عادي الطبيعي المهم هذه سنن سنن بنقول ونمك لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجندوهما منهم ما كانوا يحذرون. خلاص - 00:07:24

طيب دي امامه خير اهو في الامامة نفسها كمان قد تكون في الكفر يعني ربنا سبحانه وبحمده يقول فقاتلوا ائمة الكفر في سورة التوبة الاية رقم اتناشر ربنا بيقول وان نكتوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون - 00:07:43

ربنا انا وصفهم بالاليه؟ بالامامة. بس فين؟ في الكفر. برضه عندنا برضو في الامامة المذمومة في سورة القصص نفسها اللي هي ربنا في اولها ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين في الاية رقم واحد واربعين منها - 00:08:13

ربنا يقول وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. ويوم القيامة لا يبصرون. مين دول؟ فرعون ومن معه ربنا بيقول وقال فرعون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى الله موسى واني لاظنك - 00:08:38 من الكاذبين واستكبر هو وجندوه في الارض بغير الحق. وظنوا انهم اليانا لا لا يرجعون. فاخذناه وجندوه فبذناه وفي اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينتصرون. بين امامتين - 00:08:58

في في امامه في في الدين وفيه امامه المفسدين ولذلك لازم نفهم ان في الوقت اللي احنا فيه نايمين وغرقانين في النوم ومقصرین في بناء الائمة في الدين. في ناس تاني بتبني ائمة - 00:09:21

المفسدين. هي هي المادة الخام في ناس تاني بتبني ائمة المفسدين طيب ولذلك في هذا الباب نوصي بما آآ يعني اوصى به الله سبحانه وبحمده يعني في في الباب ده - 00:09:41

وهو الدعاء الشهير ربنا يهبه لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين امامه ربنا قبلنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما الانسان ايه يعني يدعوا الله بذلك وزي ما قلنا قرة العين ه تكون باليه؟ متى تكون قرة العين - 00:10:02

حين تحصل الامامة في الدين يعني يبدأ يكونوا قرة عين لنا لما تحصل لهم الامامة في الدين تمام طيب ده كان آآ المقام الاول اللي كان له علاقة. طبعا احنا مش بنس تعرض في سيرة سيدنا ابراهيم كلها. احنا بنس تعرض الاماكن اللي هي بس فيها الایه - 00:10:32

آما يخص الزيارة او يخص الاولاد يعني. تمام طيب لو حبيبا نقول عايزين طريق مختصر لبناء امام في الدين. يبقى ايه فبقى نقول الصبر واليقين دول كانهم زاد بنتزود به احنا في الطريق. ماشي؟ المعايير اللي هي حاضرة في الاخير دي هي اللي احنا المفروض نوصل له. اللي هي في اية - 00:10:57

البيئة اللي فيها وصف آذرية سيدنا ابراهيم من الائمة في الدين. انا عايز طريق مختصر. هم ايوة صح انت بتقولوا بتخافوا ليه؟ لا الوحي الواحد لو لو نجحت ان ارببي انسان على الوحي هربني ايمان في الدين - 00:11:33

طيب من اين ذاك؟ لان ربنا وصف الامام لم يطلقه في القرآن الا على الوحي زي مثلا افمن كان على بيته من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة - 00:12:00

اولئك يؤمنون به. فربنا وصف هنا كتاب موسى اللي هو التوراة بأنه ايه؟ امام ورحمة طب ايه علاقته بالقرآن عندنا؟ ما هو دايما اصلا ربنا بيذكر التوراة ويبتت لها من الاوصاف وبعدين يقول ثم اتينا - 00:12:30

ماشي؟ يعني اللي في التوراة ده ايه؟ عندك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع وفي رواية السبع الطوال يعني التوراة بتخلص عند سورة يونس كده كل ما في التوراة في الحاجات دي في الصور دي - 00:12:47

تمام؟ واعطيت مكان الزبور المئين واعطيت مكان الانجيل المثاني. وفضلت بالمفصل تمام؟ حديس صحيح. وبناء عليه كل ما ذكر في فضل التوراة هو فين في القرآن الكريم. بل حتى ربنا ما فيش مرة بيثنى على التوراة الا يذكر معها الايه؟ القرآن. يعني هو ربنا بيقول افمن كان على بيته من ربه - 00:13:08

ويتلوه شاهد منه انا معاش شاهد على كلامه اللي هو القرآن على بعض التفسيرات. ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة. اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا - 00:13:39

لا تكن في منية منه انه الحق من ربك. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. المهم فتم وصف الوحي هنا بأنه ايه؟ ايمان ايمان فقال لها ايه؟ اللي هيتربي على الامام ده يبقى ايه؟ امام - 00:13:55

انه امام يأخذ به بيد صاحبه بل حتى الاتباع اصلا اه اه اخسر تعريفاته الائتمان. انا مطلوب ان انا اتبع الواحد يعني اهتم به اجعله امامي طيب نركز بقى طب وازاي ينجح الانسان في الائتمان بالصبر واليقين - 00:14:13

لان انا باتم بفلان يعني انا ايه وصدقه متيقن فيه واثق فيه وصابر على ان ايه؟ ان انا اتباعي له يبقى حذو القذة بالقذة مم اه هي كده يعني دول ايه لو دول حصلوا حضروا - 00:14:39

يعني مسلا في قصة سيدنا موسى والخضر كاتبين ان هو كان كان مطلوب ايه من سيدنا موسى انه يكون واثق في التصرفات الخضر وبيعمل ايه؟ وصابر عليه بس اليقين والصبر - 00:15:04

فهذه فالمفروض الاتباع ده يحصل بكتبه اه في سورة دي كانت في سورة هود في الاية سبعتاشر. في سورة الاحقاف بقى الاية اتناشر ربنا بيقول ايه قل ارأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به. وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم - 00:15:17

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وقال الذين كفروا للذين امنوا ولو كان خيرا ما سبقونا اليه. واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا - 00:15:46

لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا عليه فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون فالشاهد باختصار - 00:16:06

لو انا اكسر الطرق للوصول للامامة دي لبناء امام تربيته على الواحد لو نجحت اني ارببي على الوحي خلاص كده انا بنيت امام. تمام؟ لان الوحي وصف بأنه امام. احنا قلنا اللي اتوصف بأنه امام في الوحي - 00:16:26

قلنا اه الوحي زاته وخصوصا التوراة وثبت هذا الوصف للقرآن الكريم. وسيدنا ابراهيم ولذلك بقول ليه بدأنا بسيدنا ابراهيم انه معلم مهم في الامام ما في الدين. خلاص؟ وسيدنا ابراهيم قال اني جاعلك للناس اماما - 00:16:40

فهو ايمان ونجح في بناء ائمة ولذلك نؤكد مرارا وتكرارا على ان من المطلوبات في الباني ان هو نفسه ما استعنا على اصلاح اولادنا بمثل اصلاح انفسنا. ان هو نفسه - 00:17:04

يكون ايمان اللي لا يسعى في في الوصول الى الامامة يتمكن من بناء ائمة للاسف الشديد احنا ربما نحرم من كده بسبب التقصير في المسألة دي كل الكلام اللي بقوله يا جماعة من اول كده بدأنا على سيدنا ابراهيم تاخدوه تحطوه بقى على الهيكل اللي احنا كنا عاملينه - 00:17:22

تاخد بقى تحط دي من مواصفات الباني من مواصفات البناء تاخدها تحطها. ولذلك كان الهيكل في اليومين اللي فاتوا او في الجزء اللي فاتوا من الدورة كان مهم طيب نكمل ان شاء الله مع سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم - 00:17:43

ربنا بيقول واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود اذ قال ابراهيم ربى اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر - 00:17:59

قال ومن كفر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين - 00:18:33

لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وبعد فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم - 00:18:53

طيب بعد الكلام ده عن سيدنا ابراهيم اللي احنا بدأناه بالاية رقم آآمية اربعة وعشرين احنا بنتكلم فيها النهاردة ربنا بعدها يقول ايه؟ عشان بس برضه فكرة اهمية البدء بسيدنا ابراهيم. يقول ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من - 00:19:13

سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا. وانه في الاخرة لمن الصالحين. اصطفيناه يبقى محاابة لا اذ قال له رب اسلم قال اسلم. خلاص صافي من زمان قال اسلمت لرب العالمين - 00:19:32

خلاصة ولذلك من المعالم المهمة جدا في الباني ان هو يكون اسلم لله رب العالمين. استسلم لله اسلم نفسه لله يا رب انا انا واتي جهدي مالي فكري. ملكاتي ممتلكاتي بين يديك. صرفني كيف شئت - 00:19:55

انما اللي بيجعل نفسه منازعا للرب ويقول له انا هريبي ابني كزا وهربي بنت كزا اللي بيりبيه لنفسه. ده اسلم؟ لا طبعا ولذلك هذا المفهوم في منتهي الاهمية ان احنا نستسلم للوحي - 00:20:24

يعني جزء كبير من مشاكلنا ان بعضنا يقول لي بص بص يا دكتور ايون بص كلامك حلو انت راجل طيب كده وراجل كباره انت آآا اية دكتور اي نعم وبتاع ومش عارف ايه ومحترض بس برضه انت - 00:20:44

زيادة برضه ما يمنعش يعني نستفيد من التربويات وشوية الكلام بتوع مش عارف مين وانا كان عندي كورس مش عارف بتاع يحضر وعندي هي دي المشكلة ما استسلمناش للوحي انا ما بقولش استسلم لي انا - 00:20:57

طب قل السيسستان للوحي انا نبنيه على الوحي والوحي فقط لما الاقي الوحي في حاجة ناقصة مش موجودة ابقى اروح ادور عليها برة ده جزء من المشكلة اصلا الاستسلام للوحي. الانسان يسلم نفسه للوحي. يبقى عندي يقين ان ابني ده لا دماغي تخش - 00:21:13

على دماغ ابوه على دماغ جده ولا دماغ الاستاذ مين ولا المستشار مين ولا العالم مين هيتربي على الوحي انا وهو مستسلمين للوحي ولذلك مبدأ اسلم واستسلم ده هتحسوا بقيمه بقى بعدين - 00:21:36

هتحسوا بقيمة يعني ايه سيدنا ابراهيم؟ شخص اسلم نفسه لله رب العالمين هتحسوا بقيمتها اسمعوا اللي جاي ووصى بها ابراهيم بنيه. ولذلك اوعوا تخيلوا ان مسلا سيدنا اسماعيل لما قال له يابني ان الله يأمرني بكذا ويقول له يا ابتي افعل ما تؤمرها ان دى كانت من فراغ - 00:21:55

بس والله واد بركة. ربنا بيحب سيدنا ابراهيم ده اداه الواد بركة والله لا ده ايه؟ ربنا بيقول ان الكلام ده ايه؟ انت دى بقى هنا اقرا اللي

في الصافات في ضوء دي - 00:22:24

اقراها في ضوء دي ان هو نفسه اسلم نفسه لله بقى عنده اليقين ده حاصل اه عنده حاصل ان الله لا يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن شر
وانا طالما انا مع الله انا فانا في انا في الجانب في الجانب دائمًا المتصدر - 00:22:38

الفائز المفلح هو هو عاش كده مش بس كده ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب وصى بها سيدنا ابراهيم بنبيه سيدنا اسماعيل
وسيدنا اسحاق والصبي مش على مستوى المذاهيم والاقوال كمان على مستوى الاعمال والاحوال ولذلك قلنا - 00:23:00
ان تلك الاعمال والاحوال ابلغ في عين المبني من الابناء من المذاهيم والاقوال شاف ابوه اسلم هو هيسلم ما هو لما هو بيقول له يا
ابتي افعل ما تؤمر هو شاف ابوه بيفعل ما يؤمر - 00:23:24

شاف ابوه قد ايه كانت قاسية على نفسه وصعبة على نفسه انه يسيب ابنه وحيدوا في هذا الوقت اللي جا له على كبر من السن انه
يتركوا طاعة لامر الله - 00:23:44

لما شاف اب بيسلم نفسه لله هو اسلم نفسه لله ولذلك كنت بقول ولادنا تعظيمهم لربنا وعدم تعظيمهم بسببنا احنا حبهم وعدم حبهم
بسببنا احنا استسلامهم للوحى وعدم اسلامهم بسبب لحمة - 00:23:59

ولادنا جزء كبير من مشاكلهم انهم بيشوفوا مبادئنا اصنام عجوة لما بنجوع بناكلها وبنعمل صنم تاني على قد الزرف الجديد الصنم
كان طويل كده لأ خلاص نعمل بقى صنم نص صنم بقى - 00:24:18

وشوفوا مبادئنا الدينية حتى بناكلها مبادئ عجوة. بنقعد قدام الناس نقول وبعدين ناكل المبدأ المرة دي وبعدين بقى المرة الجاية
وندي له بقى شوبة مبررات انما هو قدام حد مش كده - 00:24:35

فطبعي بيقى كده ووصى بها ابراهيم بنبيه بس اهو شف بقى دى حاجة هو ده الارث الحقيقي ده الميراث اللي له لازمة الميراث اللي
له معنى هذا التوارث التوارث اللي بيقى الانبياء خايفين عليه - 00:24:50

وحريصين عليك اللي كان خايف عليه سيدنا زكريا ولا جله طلب الولد. قال يرثني ويرث من ال يعقوب وقال يعقوب وارثين من مين؟
من ال ابراهيم الميراث اللي بيسيري اللي هم خايفين عليه - 00:25:12

النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. وقلنا ما فيش علم في
الوحى. الا علم وعمل الا علم وعمل - 00:25:30

فدول كده دول ده الميراث. ده الارث بقى اللي ايه؟ اللي تم توارسه من ايه؟ من من اسحاق الى يعقوب ومن يعقوب الى يوسف
وهناك سيدنا زكريا بعد قرون بيقول يرثني ويرث من ال يعقوب - 00:25:56

هتشوفوا برضو هم منهجم ايه في بناء ابنائهم على اي اساس الامور دي بتمشي ازاي ولذلك ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب يا بني
ان الله اصطفى لكم الدين اه الحاجات المهمة قوي ان احنا نبني عليها ابنائنا وال حاجات المهمة جدا. مفهوم ان الله اصطفى لهم الدين
- 00:26:16

يعني يدرکوا محسن هذا الدين اه ما هو اصل هو برضو هيشف المناهج الباطلة. هو آآ اللي انبهروا بالشيوعية. هم؟ هو وجهاها
اقتصادي اللي هو الاشتراكية ولا اللي انبهروا بالرأسمالية للوجه الاقتصادي للعلمانية ها - 00:26:49

اللي انبهروا بالباطل ده كانوا يعرفوا الحق سيدنا عمر كان يقول كده ينقول تناقض عرى الاسلام عروة عروة حين ينشأ فيه اقوام لا
يعرفون الجاهلية يعني ايه نعرفهم الجاهلية؟ لا يعني لا يعرفون فضل الاسلام عن الجاهلين - 00:27:11

ولذلك من المعامالت المهمة في بناء الابناء محسن الاسلام. محسن الدين ده اللي هو عليه افهم ان الله اصطفى لكم الدين اه يعرف
محسن الدين ده اللي بيميز الدين ده السمات المميزة لهذا الدين - 00:27:35

معالم الاصطفاء ان الله اصطفى لكم الدين ولذلك ربنا يقول ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهو ده لازم لازم الابن يتبيان
عليها انه يعرف عزمه اللي احنا عليه وقدره - 00:27:54

وفضله على غيره ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون. الثبات الحاجات اللي يتربى عليها الابناء والبنات الثبات

الثبات الاستقامة استقامة يعني طول ما انتم عايشين ما تتلونوش - 00:28:15

كل يوم تتلون غير هذا بك اجمع فتتلونوش تبقو من ماركة من المؤمنين رجال. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من يتنتظر وما بدلوا تبديلا مش النهاردة فوق وبكرة تحت. والنهاردة مع وبكرة ضد. لا - 00:28:42

انت طالما اخترت الدين ده انت تلزمه حتى تلقى الله السبات والاستقامة دي من الحاجات المهمة برضو. ده من اكتر مشاكلنا اللي بنعانيها مع ولادنا. ان هم مش ما عندهمش ايه؟ سبات وايه؟ واستقامة - 00:29:11

ولذلك ده من المعالم المهمة في منهج الانبياء اللي تقابلنا عينينا تربية الابناء على الثبات والاستقامة ازاي ازاى احنا ازاى نوصل لفكرة فعلا ان احنا نبني الانسان المستقيم؟ الانسان الثابت اللي هو مغيدل وتبديل. ولذلك - 00:29:29

كنت بقول اساسا في بناء الابناء ما تبهروش بشوية الحاجات الانفعالات اللي بتتشوفوها في اللحظات دي خلي عينكم على الثبات يعني النهاردة نركز في بناؤه على الثبات اكتر ما ركز على ايه؟ على تلك اللحظات - 00:29:48

والله لدرجة اصلا من الحاجات الشائعة جدا تقول لك ايه؟ الواد ده كان زي الفل وتمام ومية مية واول ما كبر او بلغ او دخل مش عارف في ايه اتقلب حاله - 00:30:09

لان هي كانت بتربيني السنوات دي ما بتربهش للسنوات دي ماشي؟ كانت بتربهه كطفل طوع بيسمع الكلام اي حاجة بتقول له رح يمین يمین شمال شمال ما عندوش شهوات ما عندوش ملذات ما عندوش تحديات - 00:30:23

فلما جه اتحط في الحاجات دي التربية بتاعتها ما اسعفتوش ليه؟ لان ما كانش عينها على اللحظات دي. مش عينها على الاستمرار. ده سيدنا يعقوب كان مدركه جدا في بناؤه لسيدنا - 00:30:45

يوسف صلى الله عليه وسلم. ولذلك ظهر اثر البناء اللي بناه لسيدنا يوسف في الموقف الصعب بل في المواقف الصعبة اللي انعرض لها كلها لولا ان رأى برهان ربه برهان جاء البرهان - 00:31:05

برهان ده بقى هذا الذي ربى عليه وانعقد في قلبه فحصل له هذا البرهان من التصديق واليقين. رأى العاقبة عاقبة الكلام ده حضروا مشهد المراقبة لله سبحانه وبحمده. لانه تربى على ان الله عليم حكيم - 00:31:29

المهم فمن الملامح المهمة جدا ان احنا واحنا بنبني الابناء يبقى عينا على الایه الاستقامة والثبات مش بنبنיהם لهذه اللحظات نحن في اللحظات دي اهو بنقول اهو. ولذلك البناء ده ما بيسعفهمش لما ينزلوا مسلا معترك الحياة. الولد يبقى كوييس - 00:31:52

تمام تمام بس لما ينزل معترك الحياة والشغل بقى تلاقيه بقى حد تاني خالص. في مرحلة كبيرة اهو يبقى كوييس كوييس قبل العاشرة ولما يبدأ بقى حداشر سنة اتناسن سنة بقى مش عارف بيتحرك وبيجي وبقى في فلوس في ايده يبقى انسان اخر - 00:32:16

احنا بتربه للحظات دي مش بنربه للثبات والاستقامة بس عينه على كده. ولذلك التأكيد الانبياء في منهجهم دايما وبناءهم لابنائهم على فلا تموتون الا وانتم مسلمون ولذلك ربنا يقول ام كنتم شهداء - 00:32:34

اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ربنا بيدينا مثال اهو بقى ما تبعدون من بعدي بيتفقد ايه يعني خلاص بقى حضره الموت بيقول لهم ايه آيا ولاد انا بكرة هموت ما تتخانقوش مع بعض - 00:32:54

خلكوا كوييسين ما تظلموش اخواتكم البنات. كل ده كوييس مزيان طيب آآ خلي بالكم من مش عارف الشركة بتاعتي. مش معقوله شقى السنين وتعب السنين تودوه. مسلا واحدة تقول لهم ايه؟ اووعي ابوك - 00:33:16

اتجوز بعدين لو اتجوز بعديها طينوا عيشتها. خلاص؟ المهم يعني ده اللي شغله في اللحظات دي شاغل سيدنا يعقوب ايه؟ ما تبعدون من بعدي طب هو في اللحظة دي يا دوب للتو بيعرفهم ما يبعدون من بعده - 00:33:32

لأ ده بيتفقد اللي كان بيعمله معهم طوال السنين اللي فاتت بيتفقدوا ما تبعدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. ونحن له مسلمون من اول اذ قال له رباه اسلم - 00:33:53

متأسف اهي بدسرى. ولذلك فكرة يتربى على العبادة من معالم البناء المهمة جدا توحيد العبادة. يتربى على توحيد العبادة. بمفهومها

الواسع لله سبحانه وبحمده الها واحداها واحدا لان من الاشكاليات يا جماعة اللي احنا بنعيشها في بناء ابنائنا الهوى والهدى -

00:34:22

الهوى والهدى. ايثار هواه على هداه ورضوان مولاه بل احنا نفسنا عايشين الاشكالية دي كبار يعني انا اسف لعل الكلام يمكن احنا كنا اتفقنا قبل كده في الدورة اللي فاتت قلنا اني اخاف عليكم اني اراكم بخير وغيرها ما تنسوش بس الكلام ده - 00:34:54

في الله يبعد من دون الله اسمه الهوى طب معلش انا اسف بقى عشان كلام يعني احياناً لابد يكون دقيق النهاردة انت لما بتقومي من النوم الصبح يومك هتقضيه ازاي؟ بتقولي يا رب انت ت يريد ان انا اقضى يوم ازاي - 00:35:19

تريد اليه وما البسيش ايه اكل ايه وما اكلش ايه اعمل ايه وما اعملش ايه احنا عايشين زي ما احنا عايزين وفي لحاظات بنشوف حاجات ربنا يريدها نضمنها اللي احنا عايزينه - 00:35:40

والوقت اللي يتعارض فيه اللي احنا عايزينه مع اللي ربنا يريده حسب بقى مرة ده ومرة ده بس احنا برضه سادة المشهد احنا صالة المشهد مش فكرة انا واحد بيصحى من النوم الصبح تريدينى افعل ايه يا رب؟ اروح فين؟ اجي منين؟ اعمل ايه؟ ما اعملش ايه؟ اودي ايه - 00:36:02

اعيش ازاي باشكاليه اصلا حاصل عندنا احنا ارأيت من اتخاذ الله هواه؟ افانت تكون عليه وكيلنا ام تحسب ان اكترهم يسمعون او يعلقون فهم بيسمعوا يا جماعة استجابة او بيعقلوا ما كنش دا بيقى حالهم - 00:36:30

انهم الا كالانعام بل هم اضل سببلا قلت لها انا عندي بتصحى من نومها الصبح تعمل ايه عادي زي ما زي ما عايشة عايشة متعايشه عايشة عايشين اهو لأ ده انا واحد عندي هدف - 00:36:55

انا جاي هنا لمهمة عارفين زي مسلا مسلا حد اتاخد عشر تيام واتقال له احنا هنحطك في فرنسا هنحطك في باريس ولو سمحت كل يوم الصبح تتصل تقول المطلوب مني ايه - 00:37:15

هنديك خط سيرك هنقول لك تتصرف ازاي؟ تعمل ايه هو المسلم في الدنيا كده احنا خلقنا لكده لا لو سمحت اصحى من نومك الصبح تمسك الكتالوج بتاعك. ت Shawf اللي مكتوب لك وتعمله - 00:37:29

لو سمحت كل حركتك هتكون في ضوء اللي انت جاي عشانه ما تقوليش بقى اصل انا رحت قعدت شوية مع اصحابي اصل انا مش عارف آآ عجبني الفيلم ده دخلت اتفرجت عليه انت جاي لي مهمه لو سمحت. وما خلقت الجن والانس - 00:37:49

انس الا ليعبدون. افحسبتم انما خلقناكم عبئنا وانكم اليينا لا ترجعون. ايحسب الانسان ان يترك سدى ولذلك ابشع واسعنه انواع الغفلة على الاطلاق ان يغفل المرء عما خلق له انا جاي ليه انا مين اصلا انا اريد ايه من الدنيا - 00:38:05

مفهوم بقى ايه اللي يحصل غفلة المرء عن ذاك ولذلك حضور المقصود ده نفسه ما بين عينين الشخص ذاته انا هو مثلا حتى في بنائي للبنائه. يا اولاد احنا كده اصلا جايني الدنيا عشان نعبد ربنا. واهم حاجة ان ربنا يكون راضي - 00:38:29

ان شاء الله اهي الايام بتتعدي المهم بس لما نلقى الله نكون فعلاً صالحين. نكون حققنا ما خلقنا لاجله. نكون وقفنا ده ايه انا كشخص عملياً انا بوصل هذه الرسائل او الرسائلات للاولادي - 00:38:48

لا لا ده ما ينفعش. طب يا بابا هو انت بتروح ليه؟ عشان ربنا امرني بکده يا حبيبي بابا انت ما بتعملش کده ليه؟ عشان ربنا نهانا عن کده - 00:39:04

فالولد عملياً بي Shawf حد مش الله غواه الله مولاه انما فكرة بقى ان الولد شايفني انا انا اللي بصنع حياتي بنفسي انا ده مش انا بقى ده انا بقول فيه الله اشنع اسمه الناس. مش رب الناس - 00:39:13

عشان الناس الناس بتعمل کده احنا بتعمل کده كذلك الناس زي الناس طب الناس دول منهم ناس اصلاً مش في دماغهم ربنا خالص عادي احنا زينا زي الناس الله المستعان. ولذلك - 00:39:34

من المبادى المهمة او اي او اي في يعني في بناء البناء على منهاج الانبياء. بناؤه على انه يكون الله مولاه لا هو اه يتبغ هداه لا هو - 00:39:58

هيشعل المبدأ ده طوال حياته ويتم تفقد هذا المبدأ رويدا رويدا حتى يتأكد منه او يتمكن منه. بعد كده ربنا قال تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. ده توجيه لطيف. الى ان المرء امثال - 00:40:12

هذه السير لا يأخذ منها الا ما ينفعه ويمسك عن الاشياء اللي شجرت لذلك كان كان كثير من الصحابة والتابعين بيستدلوا بالالية دي على ما شجر بين الصحابة اللي حصل بين الصحابة يقولوا ايه؟ تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبت. عما كانوا يعملون - 00:40:34

خد الحاجة اللي هي تفيدك من الخير بس. طيب نرجع لسيدنا ابراهيم طيب بس عذرا خلينا نكمل برضه السياق ده عشان نهيه بالمرة فتلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم وتسألون عن ما كانوا يعملون. لأن مسلا حد هيقول طب اخوة سيدنا يوسف وعمله ووده. طب ما هم دول اخوة سيدنا يوسف. قال لك هتلاقيها بتتكلم عنهم من شوية - 00:41:00

خلاص فحد هيقول بس اصل هم عملوا دوا وجابوا ومش عارف ايه انت ما تشغلاش بالك بکده. تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبت وما ننسونا عن ما كنا عملون. قال اشغل بالك بايه - 00:41:31

غير بس بما ينفعك بس. اه. طيب. لأن دايما نقول ربنا مش هيسألني فلان ضل ليه؟ هيسألني انا ضليت ليه مش هيسألني فلان ده اخطأ ليه؟ هيسألني امتي اخطأ زيه ليه - 00:41:49

انت لما هو اخطأ عملت ايه انما مش هتسأل عن خطأه هو هو خطأه هو هيحاسب عليه طيب ولذلك بعدها ربنا بيقول وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا طرحة انا عادي واليهود كويسيين نصارى كويسيين. ولذلك كنت بقول القرآن بيعرض الانتاج البشري - 00:42:05

في الصورة دي دايما اليهودية والنصرانية بعد ما جه الاسلام اصبحت ديانة ما ينبغي ان تتبع حتى قبل ما ييجي الاسلام ما كنتش ديانة ينفع يتبع على وضعها اللي هي عليه - 00:42:30

لان تم تحريفها اصولها الكبرى تم تحريفها يعني الاصل الاكبر في اي دين ان الله واحد احد. والنصرانية بقى فيها الرب ثلاثة ده فضلا عن حاجات كثيرة ورها. فتلك النصرانية المحرفة فيرأيي تمثل في زماننا ده المناهج والانتاجات البشرية - 00:42:49

سيبك بقى شيل هودو وقول وقالوا كونوا رأسماليين او اشتراكيين كونوا بتوع طاقة او بتوع مش عارف ايه تهتدوا كونوا على في على منهاج فرويد في المدرسة التحليلية او على منهاج جيم بياجيه في في - 00:43:14

تهتدوا الله قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وان ملة ابراهيم دي اللي احنا عليه النهاردة اللي احنا عليه وده حاضر في اخر سورة الانعام اما ربنا اخبر ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين. شاكرا لانعم اجتباه وهداه الى صراط مستقيم. واوحينا - 00:43:38

اليك ان تبع ملة ابراهيم حنيفا ومكارم المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحيا الله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرتنا وال المسلمين. وهكذا قل اني هداني ربى الى صراط مستقيم دينا قيما عندكم قيما - 00:44:10

ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. فاللي انت عليه النهاردة اللي احنا عليه النهاردة بيقول لك كونوا كونوا وكونوا تهتدوا لأه ملة ابراهيم حنيفا من المشركين. قولوا امنا بالله - 00:44:27

وما انزل علينا ما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لان كل ده خط واحد لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:44:49

يعني ربنا مش بيقص علينا القصص وبيقول لنا ان المعنى ده اهتم به سيدنا ابراهيم من اول اذ قال له رب اسلم وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. ام كنتم شهداء اذ حضروا يعقوب الموت اذ قال بنى اما تعبدون - 00:45:13

قالوا نعبد الهك والله ابائكم ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد قالت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:45:30

قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم اللي فاتوا لا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى ويعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:45:50

الكلام ده كله في سورة البقرة لأنها سورة الاستسلام سمعنا واطعنا سورة سمعنا واطعنا ما هي دي اللي في الآخر. ما ده اللي عملوه الصحابة في الآخر. يعني هم اتقال لهم كده هنا في الآية مية ستة وتلاتين. وجه ربنا اثنى عليهم في اواخر السورة انه مع - 00:46:05

عملوا كده. امن الرسول بما انزل اليه من ربيه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليكم المصير ما ده اللي ربنا اثنى عليهم به في الآخر انهم عملوه - 00:46:24

ولذلك من اهم المعالم اهو المعلم ده معلم الاستسلام لله معلم سمعنا وايه؟ واطعنا الم سمعنا واطعنا يتربى على السمع والطاعة للوحى على تعظيم الوحي والاستسلام للوحى ده مهم جدا هذا المعنى - 00:46:43

ولذلك شوفوا بقى شوفوا اللي عملوا الكلام ده مين؟ الصحابة صح مش النساء اللي في اخر في خواتيم البقرة ده كان على مين مش ربنا قال لهم امرهم بكده هو في الايام الستة وتلاتين وهم عملوا الكلام ده في اخر السورة صح - 00:47:07

طيب ربنا بعدها بقى بعد الآية ما يستطيع مباشرة يقول لنا ايه بقى؟ طب الناس اللي جايين بعد كده ما امتنم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق. ده منهاج الاجيال اللي جاية - 00:47:23

ولذلك دايما نقول ان منهاج الانبياء مش مسألة اختيارية والسير على منهاج سلفنا الصالح النبي واصحابه مش مسألة اختيارية ده اللي هم قالوا كونوا هدرا ونصاري تهتدوا؟ لا فان امنوا بمثل ما امتنم به فقد اهتدوا. هو دي هو ده الاهتداء - 00:47:39

ولذلك اي بناء اي بناء بعيد عن منهاج الانبياء بعيد ابعد ما يكون عن الاهتداء اي بناء بعيدة عن منهاج الانبياء ابعد ما يكون عن الاهتداء. اصحابه مش ممكن يكونوا على الاهتداء - 00:48:07

ومنهج الانبياء ده احنا عندنا منه نسخة حاضرة في منهاج الصحابة. فان امنوا بمثل ما امتنم به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في ايه؟ في شقاق اه اللي هيأخذ المنهج الثاني هو في شق وانتم في شق - 00:48:26

اللي بيحصل النهاردة فسيكتفيفهم الله. ما تقلقش بقى اسهمهم بتعلى مش عارف آآ مش عارف بيكتروا بيزيدوا بيعملوا بيودوا. خلاص فسيكتفيفكم الله وهو السميع العليم طيب ليه بقى ليه المنهج ده - 00:48:46

لانه صبغة الله ومن احسن من الله صبغة؟ ونحن له عابدون من المنهاج ده هو الموفق لصبغة الله التي فطر الناس عليها لأن المنهاج ده هو اللي هيصبغ هيصبغ الشخص ده ويصبغ الجيل ده - 00:49:10

بصبغة الله سبحانه وبحمده. ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون حضور المسلمين دم المسلمين المصبوغ بالوحى لو صح التعبير ويبقى صبغة الله لما يحضر الانسان ده اللي متربى على المنهج ده - 00:49:31

ونحن له عابدون. قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم اعمالكم ونحن له مخلصون. ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط كانوا هودا او نصارى. قل انت اعلم ام الله. ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله. وما الله بغالف عما ت عملون - 00:49:55

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. ولا تسألون عما كانوا اعملوا. تمام؟ هذا المقطع كله كده في التأكيد على وجوب اتباع منهاج الانبياء في بناء الابناء - 00:50:15

في بناء الاجيال اللي جاية ذاك لمن رام الاهتداء لمن رام الاهتداء الصحابة نفسهم تم التأكيد على انهم عشان يبنوا البناء السليم ده ده هو الطريق القويم. هذا هو الطريق القويم اذا ارادوا البناء السليم - 00:50:34

طيب عودة على بده لسيدنا ابراهيم بقى لان فيه مسألة مهمة هي متعلقة في منطقة كده المفروض احنا توقفنا عندها احنا كنا بنقول من الاول خالص هو سيدنا ابراهيم اه لما ربنا قال له اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي - 00:50:51

قال لا ينال عهدي الظالمين آآ المنطقة دي اللي هي من اول الآية مية اربعة وعشرين اللي بيتم عرض فيه الانموذج الرائع ده فيها

اللي هو ابتلاء سيدنا ابراهيم بالكلمات. فاتمهمن قام بحقوقهن. تمام؟ واستسلم المنطقة دي كان في منطقة سابقة لها - [00:51:10](#)
ربنا بيقص علينا حالبني اسرائيل الصورة العكسية ان كانت سابقة لها مباشرة كان بيتم قص السورة العكسية عليه تقربيا هي كانت من اول آآلية رقم مية وتسعة من اول ود كتير من اهل الكتاب لو لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:51:35](#)

فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة كانت في معالم الامامة. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. دي يا جماعة - [00:52:10](#)

اللي هي فكرة ايه؟ المناهج بقى. ها اشكالية المناهج بادئة من هنا وابدا كثير من اهل الكتاب لو يردونكم اشكالية المناهج الارضية ورغبة اصحابها ماشي؟ اليهودية والنصرانية في اصلها منهج سماوي. بس اليهودية والنصرانية المحرفة دي صارت منهجا ارضيا - [00:52:27](#)

فكرة فكرة الصراع بناء المناهج ده اشكالية المناهج ذاتها وحضور الاشكالية دي وهذا الصراع الحاضر من بدرى قوى اللي هم عايزين من اول ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم - [00:52:48](#)

وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. تلك اماماهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بلى مش زي ما انتم بتزعموا من اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم اخلاصا واحسن اتباعا. زمان ابن القيم - [00:53:06](#)

فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقالت اهي بقى ولذلك ايه؟ فكرة نقد المناهج دي نفسها. المناهج نفسها خذ نفسها. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون - [00:53:27](#)

مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه في خراب هؤلاء كما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم - [00:53:47](#)

لان اصحاب المناهج الباطلة هم ما بيكتفواش بان هو يدعوا لمنهاجه. لأن لو جت له فرصة يجبر على منهاجه بيجبر. يعني من الحاجات العجيبة في التاريخ الاسلامي من معتزلة وقد كانوا يتصدقون - [00:54:05](#)

يتصدقون بالحرية. يعني المعتزلة اتجاه ينسب الى العقل والحرية والانسان يفكير براحته. اول ما بقى معهم سلطة اكرهوا الناس على الاقرار برأيهم بل جعلوا الخلفاء يقتلوا الناس اللي ما بيوجوه مش لقولهم - [00:54:19](#)

فيما سمي بفتنة خلق القرآن الفتنة الشهيرة وكان على رأسهم المعتز اللي هم بيذعنوا او بيعرفوا بان هم ايه لا ده احنا الحرية وكل واحد برأيه ويقول اللي هو عاييز يقوله. لا الحرية لهم لا لغيرهم - [00:54:40](#)

زي اللي بنشووفه النهاردة مسلا في الغرب اللي هو بيتكلم في حقوق الانسان الغربي. حقوق الكلاب الغربية حتى القحط الغربيه انما هو عنده ما سوى الانسان الغربي مش انسان عشان نتكلم في الحقوق بتاعتته اصلا - [00:54:59](#)

هو ده مش عنده اساسا مش عنده المفهوم ده الحرية اه الحرية دي لفلان مش لك انت انا اي حد حر اللي ما بتلبسش حرة انها ما تلبسش بس انت تلبسي لا انت مش حرة تلبسي بقى - [00:55:16](#)

ما تلبسش الا على مزاجنا. طب اللي ما تلبسش ما تلبسش زي ما هي عايزة هي حرة يقول لك هي حرة يا عم هنعمل فيها ايه؟ طب ودي مش حرة ليه - [00:55:34](#)

ده اللي بيتشدق بالحرية فلذلك ده الطبيعي في اهل الباطل انكم لفي قول مختلف يؤفق عنه من افك المضطربة هو اصنام عجوة اصنام عجوة مبادئ اصلا عدوى ولذلك ربنا يقول والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله. ودي ودي القضية اللي كنا بنتكلم فيها. للمسلم اصلا حتى ما عنده - [00:55:46](#)

ارض كلها محراب ما عدا ما نهي عنه الارض كلها محراب ما عدا ما نهي عنه اعاد اتمنع في المسجد هيتكلم في النادي الرياضي اتمنع

من هنا يتكلم هنا اتمنع من هنا الارض كلها محرب المؤمن صلاحا واصلاحا - 00:56:13

ما عدا ما نهي عنه هذا حرام لانه ولله المشرق والاييه؟ ولذلك كان كثير من الصالحين والصالحات يقعدوا يتعلموا بايه؟ المساجد والجواعيم بتقوم بدورها وما بقتش مش عارف ايه وكذا ومنعونا من كذا - 00:56:34

طب ما هو ربنا اهو ومن اظلم ممنع مساجد الله يذكر فيها اسمه وسعي في خرابه ويأتي ما كان هم يدخلون الا خائفين. له في الدنيا خزونه وفي الآخرة عذاب عظيم. ده لهم هم. لك انت بقى والله - 00:56:51

مشرق هو الايه؟ والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ما حده يتعلم بس ما فيش والزروف ومش عارف وايه الارض كلها محرب للمؤمن صلاحا واصلاحا. ما فيش واحد تقدر تتحجج تقول ايه؟ اصل بقى والله الله يكون والله دول ناس كويسيين - 00:57:01 او اللي في السعودية ولا اللي هنا ولا هنا الجواعيم والدعوه ومش عارف وايه وصل فيه. هو يا سلام بقى ايام زمان كان عندهم وعندهم ما حده يتعلم - 00:57:18

دير اللي هم منعوا مساجد الله يذكر فيها اسمه. واللي منعوا بيتقال لهم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله. ان الله واسع علیم وقالوا اتخاذ الله ولدا في نقد المناهج دي اهو. وقالوا اتخاذ الله ولدا. ولذلك من الضروري ان احنا ما نسكتش عن المنهج المخالف للوحي - 00:57:28

ومن الامانة احنا نبلغ مخالفتها للوحي انا كنت بس لما اقعد اتكلم كده استغرب اوبي على اللي بتروح تأخذ الطاقة ومش الطاقة. والله بتعترضني قصة الطاقة دي الله من دون الله - 00:57:50

تقول لك هات يحط ورد احمر في الركن هنا. وخليل الالوان بتاعة الصلة مش عارف مالها. علشان ده بيحب الطاقة الایجابية طيب وما تحطيش اللبس في الحمام عشان ما يخشلوش طاقة سلبية. طب هو السؤال مين الطاقة دي - 00:58:07 ده بقى حد متصرف من دون الله اسمه الايه؟ الطاقة طب بلاش خلاص هتنقولي الطاقة من مخلوقات الله طب الطاقة دي بقى مين في ربنا قال ان في مخلوقات وحاجة اسمها التقوى - 00:58:24

طب الكلام ده ان احنا نحط ورود حمرا ونحط مش عارف ايه طب ما نفتش الكلام ده جاي منين ده جاي من من يكفرون بالله. وعندهم الطاقة بديل لله ده اصلا في عقائد بتوع اه اسيبا هي دي الطاقة عندهم - 00:58:44

ده بديل لله زي النار عند المجنوس ما رضي فالطاقة كده ولذلك حتى ازا كان ربنا على لسان نبيه نهى الا عدوى ولا طيرة. يعني ايه لا عدوى؟ النبي مش بينفي حصول العدوى. يعني لا عدوى تضر بذاتها. لان العرب كانت عندها اعتقاد ان في - 00:59:07 اسمه العدوى كده ايه هو ايه عايز يزعلك عايز يرضيك يرضيك يجي لك يبجي لك يمشي يمشي. لا عدوى تضر بايه؟ ده هي داخلة في منزومة القدر لا الطاقة دي بقت متصرفه من دون الله - 00:59:34

الله اسمه الطاقة ويسكت عن الكلام ده وناس تدخل وتقول لك الطاقة الاسلامية وما اعرفش ايه الطاقة الاسلامية دي. ولا الطاقة بالصلة كيف تخلصين من الطاقة السلبية للصلة. القرآن ودوره في التخلص من الطاقة السلبية. طب ما هو طب يعني يعني ما هو بيكلم مسلم بيكلم مسلمين - 00:59:49

ولو بيكلم نصرانية هيقول لها الانجيل ودوره في التخلص من الطاقة السلبية القدس ودوره في التخلص من الطاقة السلبية ما لكم كيف تحكمون؟ ازاي يقول لك اه بضم المنهج ده بقى بتاع التنمية البشرية. طب هتعمل في ايه - 01:00:10

هيعلمك ازاي تتعامل مع الاخرين وازاي تخلص من القلق وازاي تسيطر على غضبك وازاي تتحكم في زاتك وازاي تدير مش عارف ايه. طب حلو اوبي. ايه اللي باقي الدين بقى بلاش انت يا عم هتعمل حاجة حلوة زي الدين. مصدر سعادتك ايه - 01:00:33

مین اللي بيقول لي ازاي بقى اتخلص من القلق ومش عارف ايه بالكارنيه صح كده؟ طب المعلم ديل ده مات منتحر فدلوقتني انت بتقول لي ازاي تخلص من القلق على طريقة المعلم اللي مات منتحر؟ وانا عندي ازاي تخلص من القلق على منهج الرب اللي خلقني - 01:00:54

خلقك ما لكم كيف تحكمون ممكن التمس للناس العذر في حاجة واحدة. ان الناس اللي بتتصدر الدين صدرته بس شوية طقوس

مصدر توش منهج او منهاج صالح للحياة ما كانوا شح حريصين على حل مشاكل الناس بالوحى - [01:01:18](#)

فممكـن يكون ده العـزـ الوـحـيدـ عـنـ النـاسـ انـمـاـ الـانـسـانـ لـيـفـكـرـ بـمـوـضـوعـيـةـ ماـذـاـ بـقـيـ لـلـهـ يـعـنـيـ كـنـاـ زـمـانـ كـدـهـ لـمـاـ بـعـضـ الـطـرـقـ الـيـ كـانـ عـنـدـهـمـ اـعـتـقـادـ كـدـهـ اـسـمـهـ بـيـقـولـواـ عـلـىـ السـيـدـةـ زـيـنـبـ يـقـولـواـ عـلـىـهـاـ يـقـولـواـ عـلـىـهـاـ رـئـيـسـةـ الـدـيـوـانـ - [01:01:43](#)

فنقول لهم بقى رئيسة الديوان ازاي ؟ بتعمل ايه ؟ يقول لك في ديوان بيعقد كل سنة الديوان ده فيه اقطاب اربعة. القطب فلان الفلاني وفلان الفلاني وفلان الفلاني. الناس اللي هم الاوليات الصالحين. وبيشوفوا بقى - [01:02:06](#)

دي هيحصل فيها ايه يعني المطر اللي فيها واللي مش عارف الانبات والزروع فكنت بقول لهم طب بقى ايه ربنا بقى طب ما نعبدهم بقى من دون الله ماذا ابقو لله - [01:02:22](#)

لما يجتمعوا في الديوان كل سنة ويقعدهوا ايه ؟ اذا كان ربنا لم يقبل ان النبي صلي الله عليه وسلم نفسه يرفع فوق منزلته لهم يصرف الله سبحانه وبحمده ازاي يقبل ان يكون لغيره ؟ النبي نفسه قال عن نفسه - [01:02:40](#)

ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما مسني السوء كده قول وما ادري ما يفعل بي ولا بكم. ان اتبع الا ما يوحى الي هم احسن من النبي فلذلك نقد الحاجات دي حاجة مهمة في اذهان ولادنا برضو - [01:02:57](#)

في بناء ابنائنا من المهم حتى نقد الكلام ده في روسهم انهم يفهموا عشان بيقى عندهم قناعة ان اولم يفهموا انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليه. ان الوحي فيه الكفاية. ان الوحي نعمة ويدركوا نعمة الله - [01:03:25](#)

عليكم ما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعدكم به بيقى ولادنا هنبقى فاهمين كده ومحظون ان فعلنا ما فيش زي الوحي. ويتم نقد المناهج دي بشكل موضوعي على ما هي عليه ؟ ولذلك هنا المناهج دي نفسها بتمثل في سورة هود او نصاري. لذلك ربنا ببندها لنا وقالوا اخذ الله ولدا - [01:03:45](#)

طب ازاي بقى تتبعوا منهج بيقول ان الله له ولد ازاي سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون لأن نسبة الولد الى الله شتم الله في صحيح البخاري يشتمني ابن ادم واما شتمه اي اي فان ادعى لي الولد. ده ربنا اللي بيقول مش انا - [01:04:07](#) ربنا بيقول وقالوا اخذ الرحمن ولدا لقد جنتم شيئا ادا تقاد السماوات يتفترن منه وتنشق الارض وتخـرـ الجـبـالـ هـدـاـ انـ دـعـواـ للـرـحـمـنـ ولـدـاـ. وـمـنـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـرـحـمـنـ اـنـ يـتـخـذـ ولـدـاـ. انـ كـلـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ - [01:04:33](#)

والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فازاي بقى انا ابقي مقتنع ان المنهجي اللي فيه كده ينفع يكون منهاج ينفع يكون منهاج ازاي - [01:04:56](#)

بديع السماوات والارض. واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم - [01:05:23](#)

ولذلك يا جماعة حين يشبه الكلام الكلام في الغالب لأن القلب يشبه القلب القلب يشبه القلب ده فيه اللي يشبه القلب ده لما واحد يكون بيتكلـمـ عنـ دـيـنـ رـبـنـاـ ماـ بـيـتـكـلـمـشـ بـالـتـعـظـيمـ الـكـافـيـ - [01:05:40](#)

بيقى ده قلبه شبه قلب الثاني واحد انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. محاولات التوفيق البائسة المفلسة - [01:06:04](#)

توفيق بين الكفر والايمان بين الحق والباطل بين الخطأ والصواب نزرة بقى للانسانية واحنا مش عارف ايه والاييه المشترك الانساني مشترك الانساني ده هو على اساس ان احنا دينا دينا محتاج لده - [01:06:20](#)

هو ربنا مسلا بيقول اقتلوهم وامسكونا مطاوي وشرحونهم في الشوارع لهذا الاسلام بيامرنا بحسن المعاملة وبحسن الخلق ليه يعني احنا ايه اللي اضطربنا لده اصلا ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى لعملتهم قل ان هدى الله هو الهدى - [01:06:40](#)

القاعدة دي قل ان هدى الله هو الهدى ركز بقى ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولـيـ ولا نـصـرـ الـلـيـ عـاـيـزـ يـهـتـدـيـ - [01:07:02](#)

ارشادا توفيقا سدادا استقامة ثباتا ان هدى الله والهدى ان هدى الله هو الهدى وما سواه لا يكون هدى كاملا ابدا قل ان هدى الله هو

الهدى. ولئن اتبعت اهواههم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولی - [01:07:24](#)

ولنصير. اعمل ايه يعني؟ اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. يتبعونه حق اتباعه. اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون. الهدى ده اللي هو فين؟ الوحي - [01:07:52](#)

يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين فضلتكم بايه الوحي حينها واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة. ولا هم منصرون واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - [01:08:10](#)

معن. ربنا كل ذاك المستور عرض لنا نسخة منظورة منه سيدنا ابراهيم وما سيكون بقى معه ابتلاه ربه بالكلمات فاتمهم بنشوف هناك الصورة الاخرى هو هو الهدى حاضر الوحي حاضر - [01:08:34](#)

ينطلق منه ما فيش منهاج كالوحي ليس هناك منهاج كالوحي. طيب ازاي بقى ايه اللي حصل بين سيدنا هنقف بقى وقفات مع اللي حصل ما بين سيدنا آآ ابراهيم وسيدنا اسماعيل تحديدا لأن فيه معلم بنائية في منتهى الامامية - [01:08:56](#)

ده ان شاء الله بنتعرف عليه بعد الاستراحة - [01:09:16](#)